

انه اذا تسلط عليه البراعين حملها وجرها الي انما وقطع
قطعة من صوفه وجعلها في فيه ودخل الماء ليؤخره
والبراعين تطير قليلا قليلا حتى يجتمع البراعين
باجمعها وذلك الصوفه فيلقها في الماء ثم يخرج وفرو
ارفاً أعرا وفيه الاسين والروادي وغير ذلك وذكر في
عجائب مخلوقات انه اهدي الي ابن ابي منصور الساماني
ثعلب له جناحان من ريش اذا قارب الانسان منه
نشوها واذا بعد لصفهما **فاسيد** ذكر ابن الجوزي
في اخر كتابه لا ذكيا واخافظوا ابو يعقوب في حلية الاوليا
عن الشعبي انه قال مر على الاسد وعاده السباع والوحوش
ما حلي الثعلب فتم عليه الذئب فقال اذا حضرنا علمي
فما حضرا الثعلب علمه الذئب بذلك فقال له الاسد
ابن كنت يا ابا الفوارس قال كنت تطلب لك الدوا
قال فاي شي اصبت قال قيل في حريرة توجد يعرفون
ابي جعدك قال فضرب الاسد بنيه في ساق الذئب
واماه فلم يجد شيئا فخرج ودمه يسيل على رجليه
واسل الثعلب ثمرية الذئب فناداه يا صاحبنا خف
الاحمر اذا قدرت عند الملوك انظر ماذا يخرج منك فان
المخاض بالامانات **وقيل** خرج الاسد والذئب والثعلب
يتصيدوا في اصطاد واحار وحش وصب وعزاز ثم
جلسوا ليقسمون فقال للذئب قسم علينا فقال احمار
الوحش لي والاحزال لابي الحارث والضب للثعلب
فضرب الاسد بيه فرسخه فقالا للثعلب انا اقم حمار الوحش
لا في الحارث يبعدي به والغرال لابي الحارث يدعني به
والضب لابي الحارث يفتقل به فيما بين ذلك فقال الاسد

له

له ذك من فرجي ما اعلمك بالفرابيض من علمك هذا فقال
علمي راس هذا الذئب لرا قد المظروح **وحكي** عن الثعلب
ايضا انه مر في البحر لبحره فرائي فوقها ديك فقال له اما
تترك نصي بنا الصبح جماعة فقال ان الامام زمان خلف
البحره فابقظه فنظرا للثعلب فرائي لكب فضبط وولي
هاربا فناداه الذئب ماتا في نصي جماعة فقال قد
انتفض وضوي فاصبر حتى اجد وضوا وارجم **ومن**
العجب في نمة الارز في ان الذئب يصيد الثعلب
فيأكله والثعلب يصيد الغنغند فيأكله والفتند يصيد
الانغا فيأكلها والانغا تصيد العصفور فتأكله والعصفور
يصيد الحراد فيأكله والحراد يصيد الزبابير والزابير
يصيد الخلة والخلة تصيد الدبابة والدبابة تضيد
البعوضه والمصصول بعوضه تضيد الخلة والتمه
تاكل ما تبصر لها من كبير وصغير فتبارك الله انفق
ما صنع **أحوار** راسه اذا نزل في بروج الحمام هر بلحمام
منه تاله يشد على لصبي يحسن خلقه مرارة فيجعل
منها في ان المصروع يبرأ ولجه ينفع من الفوقه والحمام
وخصيته تشد على لصبي تلبث اسنانه وفروه
انفع شيا للمربوط ودمه اذا جعل على راسه لا فزع ابنت
تسرع اذا كان دون المبلوغ وطال به يشد على من به
وجع الطحال يبرأ بان الله تعالى **لعبات** وهو الكبد
من الحيات ذكر اكان او انني وهو تحييل لسان في هلاك
بي ادمه فانه يبتوي على ساق الانسان فيكسه وليس
له عذ ولا المنى ولولا المنى لكانت الثعابين اهل مصر
لطفة ان عبد الله ابن جرعان كان في ابتدا امره صعلوكا